بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

تعتبر هذه اللمحات للراحل العلامة الدكتور/ جمال حمدان امتدادا واستطرادا للسياحة الفكرية والعلمية التي خلفها لنا في مذكرته، والتي طاف بنا فيها بموضوعات جوهرية ومجالات رائدة تفصح عن مكنون آرائه واستنتاجاته دون تهيب أو تردد.

ويلاحظ القارئ الكريم أن هذه "المسودات" كانت عبارة عن كتابات ذاتية لمؤلفها، ولم يكن القصد منها النشر بل تسجيل ما يعن له من أفكار وآراء، وكذلك التفاعل مع الأحداث توطئة لإدراجها ضمن عمل كبير كن ينوي إخراجه عن العالم الإسلامي في الاستراتيجية العلمية. ومن ثم فقد اختلط في هذه "المسودات" الخاص بالعام والدراسات العلمية الرصينة ببعض الآراء والانفعالات الشخصية إزاء الأحداث أو التصرفات الآنية. وهو أمر عادي وطبيعي في حياة كل مفكر يعايش زمنه ويساهم بفكره وعقله في بناء المشروع القومي لبلده وأمته..

ومع هذا فيظل من الضروري الحفاظ على بعض الخصوصيات وحجبها عن

النشر مراعاة لحرمتها واحتراما لذكرى كاتبها وحقه في حرية التفكير والتعبير لاسيما وأن حجبها لا يخل بأي حال من الأحوال بسياق الكلام أو بموضوعيته ومنجيته العلمية التي اتصفت بها كتابات جمال حمدان.

وقد عمدنا إلى تقسيم الدراسات والأبحاث التي وردت في هذا الجزء إلى عدة فصول تناولت شئون مصر وكذلك الشئون العربية والإسلامية بالإضافة إلى شئون العالم الغربي وصلاته بعالمنا العربي والإسلامي.

وختمنا هذه الفصول بفصل اشتمل على بعض الخواطر والسوانح الجديرة بالتأمل والتدبر. واستكمالا للفائدة، أضفنا إليها ملحقا يضم بعض كتابات جمال حمدان حول قضايا عصره.

والله من وراء القصد

دكتور عبد الحميد صالح حمدان